Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والكثير من القوة والمال حتى في مواجهة الهيئات القضائية في الولايات المتحدة. ففي الخامس من يناير أقرت الهيئة القومية للهجرة بالولايات المتحدة أن خوان ميجل هو الشخص الوحيد المهيأ للحديث باسم الطفل إليان وتمثيله. وفي الرابع والعشرين من نفس الشهر طالبت السفيرة ماري أ. ريان سكرتيرة الدولة لشئون القنصليات بأن يعود إليان إلى والده بأقصى سرعة. وقالت إن أي قرار يتخذ بخلاف ذلك سيكون انتهاكا كاملاً للمباديء التي سيدافع عنها الشعب الأمريكي في حالة إذا ما كان إليان طفلاً أمريكيا.أما الرئيس بيل كلينتون فقد صرح للصحافة قائلاً إن مثل هذا الموضوع لا ينبغي أن يتدخل فيه أي سياسي بل من المفروض الاحترام الكامل لقرار إدارة الهجرة.

* * *

ولا يبدو الأمر مجرد مصادفة أن قضية الوطن الحامي بدأ يسيطر على التوتر في العلاقات بين الولايات المتحدة والثورة الكوبية منذ بداياتها . ففي عام ١٩٦٠ أثناء فترة إدارة الرئيس أيزنهاور قامت المخابرات الأمريكية باختراع قانون وضعته حرفاً حرفاً ثم روجت له داخل الأراضي الكوبية ويقضي بأن جميع الأطفال الكوبيين سينتزعون من آبائهم وسيرسلون إلى معسكرات تأهيل في الاتحاد السوفيتي ليخضعوا لما يشبه غسيل المخ. بل والأفظع